

الجمهورية السنغالية
مؤسسة الأزهر الإسلامية
الإدارة العامة - قسم المناهج -



التربية الخلقية



للمصف الثالث الإعدادي

جميع الحقوق محفوظة لقسم المناهج بالإدارة العامة

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية الأول سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
أما بعد،

فيسعدني بصفتي رئيس قسم المناهج في الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية، أن أقدم إليكم هذا المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بعد مراجعتها وتصحيحها وتقيحها. وهذه العملية تمثل حلقة مهمة في سلسلة تطوير المؤسسة لمناهجها التعليمية.

لقد شهدت مسيرتها التطويرية مراحل متكاملة، حيث اكتملت كتب المرحلة الابتدائية تحت إشراف رئيس القسم السابق مرتضى امباكي بشير بالتعاون مع المدير العام للمؤسسة الشيخ صالح امباكي مرتضى والمفتش الدكتور شام بوصو عبد الرحمن والسادة المفتشين وزملائنا المعلمين الذين نعتز بجهودهم القيمة - وجاء اكتمال كتب المرحلة الإعدادية وقد اعتمدنا فيها على البرنامج الذي وضعته لجنة السهر تتويجاً لهذه المسيرة، وبثمرة جهد متواصل وتعاون مثمر مع نخبة متميزة من هؤلاء المعلمين، الذين بذلوا جهوداً مقدرة في التأليف والمراجعة والتحكيم.

وقد حرصنا في هذا العمل المشترك على:

- مواكبة أحدث التوجهات الحديثة في تصميم المناهج
- الربط بين الأصالة والمعاصرة
- تنمية المهارات الحياتية والتفكير الناقد
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- وضع هذه المذكرات وفق أهداف المؤسسة كما رسمها المؤسس الشيخ محمد المرتضى امباكي بتربية أبناء المسلمين تربية إسلامية صحيحة وتكوينهم على إمكانية تحمل المسؤوليات في المستقبل وتنمية البلد وخدمة البشرية

ونحن نضع هذه المذكرات الجديدة للمرحلة الإعدادية بين أيديكم، ونحن على ثقة بأنه سيكون داعماً مهماً للمعلمين في أداء رسالتهم، ومعيناً للطلاب في رحلتهم التعليمية، ولبنية في بناء جيل المستقبل الواعد.

سائلين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للتلاميذ في خدمة التعليم ونهضة وطننا السنغال.

الإدارة العامة لمؤسسة الأزهر الإسلامية

رئيس قسم المناهج

سيد محمد امباكي مرتضى

مُقَرَّرُ التَّربِيَةِ الْخُلُقِيَّةِ لِلصَّفِّ الثَّالِثِ الْإِعْدَادِيِّ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: أَهَمِّيَّةُ الْوَقْتِ وَاسْتِثْمَارُهُ فِي الطَّاعَاتِ

إِنَّ لِلْوَقْتِ فِي الْإِسْلَامِ قَدَاسَةً وَأَهَمِّيَّةً بَالِغَةً، فَهُوَ عُمُرُ الْإِنْسَانِ وَحَيَاتُهُ. وَلِعِظَمِ شَأْنِهِ، أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ مِنْ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾، وَقَالَ: ﴿وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾، وَقَالَ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾. وَالْقَسَمُ بِالشَّيْءِ يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ وَأَهَمِّيَّتِهِ. وَلِهَذَا، سَيُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ هَذَا الْكَنْزِ الثَّمِينِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ...".

وَلِأَنَّ الْوَقْتَ هُوَ مَزْرَعَةُ الْآخِرَةِ، حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى اغْتِنَامِهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَعَدَمِ تَضْيِيعِهِ. وَمَنْ أَفْضَلَ مَا تُعَمَّرُ بِهِ الْأَوْقَاتُ بَعْدَ الْفَرَائِضِ هُوَ النَّوَافِلُ. وَقَدْ فَصَّلَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ هَذِهِ النَّوَافِلِ الْمُؤَكَّدَةِ، فَقَالَ:

وَاعْمُرِ الْأَوْقَاتَ بِالنَّوَافِلِ	بَعْدَ الْفَرَائِضِ بِمَا تَغَافُلُ
وَأَكْثِرُوا النَّفْلَ بَعِيدَ الْمَغْرَبِ	سِتًّا أَوْ اثْنَتَيْنِ عَنْ خَيْرِ نَبِيٍّ
وَقَبْلَ ظَهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا	وَقَبْلَ عَصْرِ أَرْبَعًا لَا بَعْدَهَا
وَهَكَذَا بَعْدَ الْعِشَاءِ وَاسْتَحْسِنُوا	تَحِيَّةَ الْمَسْجِدِ بَاءً بَيْنُوا
وَالْوِثْرُ أَكْثَرُ عَلَى الْمَشْهُورِ	مِنْ كُلِّ سُنَّةٍ بِغَيْرِ زُورٍ

وَتَشْمَلُ هَذِهِ النَّوَافِلُ: سِتُّ رَكَعَاتٍ (أَوْ رَكْعَتَيْنِ) بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهُ، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ لِتَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اللَّتَيْنِ قَالَ فِيهِمَا النَّبِيُّ ﷺ: "رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)، بِالإِضَافَةِ إِلَى صَلَاةِ الضُّحَى وَالْوُتْرِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِ سِتِّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَنَّهَا تَعْدِلُ عِبَادَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

نسخة تجريبية

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. أقسم الله بالعصر والفجر واللَّيْلِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى: (أَهَمِّيَّةِ الْوَقْتِ / عَدَمِ قِيَمَةِ الْوَقْتِ / أَنَّ الْوَقْتِ طَوِيلٌ).
 2. النَّوَفِلُ الَّتِي قَالَ عَنْهَا النَّبِيُّ ﷺ "خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا" هِيَ: (صَلَاةُ الضُّحَى / رَكْعَتَا الْفَجْرِ / الْوُتْرُ).
 3. ذَكَرَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ أَنَّ ثَوَابَ مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرَبِ يَعْدِلُ عِبَادَةً: (عَشْرَ سِنِينَ / اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً / مِائَةَ سَنَةٍ).
- . ضَعِ عَلَامَةً (صَحَّ) أَوْ (خَطَأً):

1. لَنْ يُسْأَلَ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ عُمْرِهِ وَشَبَابِهِ. (.....)
 2. صَلَاةُ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ تَكُونُ قَبْلَ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ. (.....)
 3. أَوْصَى الشَّيْخُ الْخَدِيمُ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. (.....)
- . أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

1. اسْتَشْهَدْ بِآيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ وَحَدِيثٍ نَبَوِيِّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْوَقْتِ فِي الْإِسْلَامِ.
2. اذْكُرْ ثَلَاثَ صَلَوَاتٍ نَافِلَةٍ وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ، وَبَيِّنْ وَقْتَهَا.

الدَّرْسُ الثَّانِي: صِحَّةُ الْقَلْبِ وَأَمْرَاضُهُ

يُقَسِّمُ الْعُلَمَاءُ الرَّبَّانِيُّونَ، كَالْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ الْجَوْزِيِّ، الْقُلُوبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

رَبِّيسِيَّةٍ:

1. **الْقَلْبُ الصَّحِيحُ (السَّلِيمُ):** وَهُوَ قَلْبٌ سَلِمَ مِنْ كُلِّ شَهْوَةٍ تُخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ، وَمِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ تُعَارِضُ خَبْرَهُ. هُوَ قَلْبٌ حَيٌّ، لَيِّنٌ، وَاعٍ، مُنْقَادٌ لِلْحَقِّ، لَا يَرْضَى بِغَيْرِ اللَّهِ مَعْبُودًا وَلَا بِغَيْرِ رَسُولِهِ ﷺ مَتَّبِعًا.
 2. **الْقَلْبُ الْمَيِّتُ:** وَهُوَ عَلَى النَّقِیْضِ مِنَ الْقَلْبِ السَّلِيمِ. هُوَ قَلْبٌ لَا حَيَاةَ فِيهِ، لَا يَعْرِفُ رَبَّهُ وَلَا يَعْبُدُهُ، وَاقِفٌ مَعَ شَهَوَاتِهِ وَلَذَاتِهِ وَإِنْ كَانَ فِيهَا سَخَطُ رَبِّهِ. هُوَ قَلْبٌ يَابِسٌ مُظْلَمٌ.
 3. **الْقَلْبُ الْمَرِیضُ:** وَهُوَ قَلْبٌ لَهُ حَيَاةٌ وَلَكِنْ فِيهِ عِلَّةٌ. فِيهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَالْإِيمَانُ بِهِ، وَفِيهِ أَيْضًا مَحَبَّةُ الشَّهَوَاتِ وَالْأَخْلَاقِ الرَّذِيلَةِ. فَهُوَ مُمْتَحَنٌ بَيْنَ دَاعِيَيْنِ: دَاعٍ يَدْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَدَاعٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْهَوَى وَالشَّيْطَانِ، وَهُوَ لِلْغَالِبِ مِنْهُمَا.
- وَتَرْجِعُ أَمْرَاضُ الْقُلُوبِ كُلُّهَا إِلَى أَصْلَيْنِ: أَمْرَاضِ الشَّهَوَاتِ (كَالزَّانَا وَحُبِّ الْمَالِ)، وَأَمْرَاضِ الشُّبُهَاتِ (كَالْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالْبِدْعِ). وَلَا سَبِيلَ لِصَلَاحِ الْقَلْبِ وَحَيَاتِهِ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ وَالْعَمَلِ بِهِ، وَلَا يَتِمُّ ذَلِكَ إِلَّا بِتَرْكِئِهِ وَتَطْهِيرِهِ مِنَ الْمَوَادِّ الْفَاسِدَةِ. وَأَسَاسُ هَذَا التَّطْهِيرِ هُوَ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَمُحَاسَبَتُهَا.

وَفِي هَذَا يَقُولُ الشَّيْخُ الْحَدِيثُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

رُومُوا جِهَادَ النَّفْسِ يَا إِخْوَانِي فَلَكُمْ غَمًّا بِهَ الْجَنَانِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ مُجَاهِدًا فَإِنَّهُ لَا يَحْتَوِي فَوَائِدًا

فَبِمُجَاهَدَةِ النَّفْسِ يُصْلِحُ الْعَبْدُ قَلْبَهُ، وَبِصَلَاحِ قَلْبِهِ تَصْلُحُ جَوَارِحُهُ كُلُّهَا، كَمَا قَالَ
الشَّيْخُ: "وَإِنْ تَرَدَّ إِصْلَاحُ أَوْصَالٍ مَعًا... فَأَصْلِحِ الْقَلْبَ بِلَا تَدْنِيسٍ".

نسخة تجريبية

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. القلب الذي سلم من كل شهوة تخالف أمر الله وشبهه تعارض خبره هو: (القلب السليم / القلب المريض / القلب الميت).
 2. ترجع أمراض القلوب كلها إلى: (الشهوات فقط / الشبهات فقط / الشهوات والشبهات).
 3. أساس علاج أمراض القلب وتطهيره هو: (اتباع الهوى / مجاهدة النفس / ترك العبادة).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. القلب الميت يعرف ربه ويعبده بأمره. (.....)
 2. القلب المريض يتجاذبه داعي الخير وداعي الشر. (.....)
 3. صلاح الجوارح مرتبط بصلاح القلب. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. قارن بين أنواع القلوب الثلاثة من حيث الحياة والمرض والموت.
2. يقول الشيخ الخديم: "من لم يكن لنفسه مجاهداً... فإنه لا يحتوي فوائد". اشرح هذا البيت مبيناً أهمية مجاهدة النفس في تحصيل الخير.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الْأَدَبُ مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ

يَقُومُ صَرْحُ الْإِيمَانِ عَلَى رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ: تَعْظِيمُ الْأَمْرِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ، وَتَعْظِيمُ الْأَمْرِ شَرْعِهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ رَسُولُهُ ﷺ، وَلَا يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّحَلِّي بِكَمَالِ الْأَدَبِ مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

أَوَّلًا: الْأَدَبُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى:

إِنَّ الْأَدَبَ مَعَ اللَّهِ هُوَ أَعْلَى مَرَاتِبِ الْأَدَبِ، وَيَشْمَلُ الْقَلْبَ وَاللِّسَانَ وَالْجَوَارِحَ. وَمِنْ أَهَمِّ مَظَاهِرِهِ:

1. تَوْحِيدُهُ وَتَعْظِيمُهُ: بِإِفْرَادِهِ بِالْعِبَادَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، وَعَدَمِ رُؤْيَةِ شَرِيكِ لَهُ فِي الْخَلْقِ أَوْ الْأَمْرِ. قَالَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ: "فَكُلُّ مَنْ رَأَى سِوَى اللَّهِ الْأَحَد... فِي أَيِّ شَيْءٍ فَهُوَ مُرْتَدٌّ جَدًّا".
2. الْحَيَاءُ مِنْهُ: وَهُوَ أَنْ يَسْتَحْيِيَ الْعَبْدُ أَنْ يَرَاهُ مَوْلَاهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ.
3. التَّسْلِيمُ لِأَخْبَارِهِ وَأَحْكَامِهِ وَأَقْدَارِهِ: وَهَذَا مَا تَمَّ تَفْصِيلُهُ فِي دَرَسٍ سَابِقٍ.

ثَانِيًا: الْأَدَبُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ الْإِيمَانَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَعْظِيمَهُ وَمَحَبَّتَهُ وَاتِّبَاعَهُ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الدِّينِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ لَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف: 157). وَيَتَجَلَّى الْأَدَبُ مَعَهُ فِي الْأُمُورِ النَّالِيَةِ:

1. تَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ: بِالإِيمَانِ الْجَازِمِ بِكُلِّ مَا أَخْبَرَ بِهِ مِنْ أُمُورِ الْغَيْبِ الْمَاضِيَةِ وَالْمُسْتَقْبَلِيَّةِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾.
2. طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ: فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾. وَحَذَّرَ مَنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِهِ فَقَالَ: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.
3. مَحَبَّتُهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ: قَالَ ﷺ: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".
4. اتِّخَاذُهُ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ: بِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ وَالتَّأْسِّي بِأَخْلَاقِهِ وَأَفْعَالِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.
- وَقَدْ لَخَّصَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَنَزِلَةَ الْأَدَبِ بِقَوْلِهِ: "أَدَبُ الْمَرْءِ عُنْوَانُ سَعَادَتِهِ وَفَلَاحِهِ، وَقِلَّةُ أَدَبِهِ عُنْوَانُ شَقَاوَتِهِ وَبَوَارِهِ".

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. من مظاهر الأدب مع الله تعالى: (الشك في أخباره / الحياء منه / رد أحكامه).
 2. طاعة الرسول ﷺ تُعتبر: (أمرًا اختياريًا / طاعة لله تعالى / أمرًا مستحبًا فقط).
 3. قوله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله ﷺ أسوة حسنة" يحث على: (محبة فقط / اتباعه والإقتداء به / الصلاة عليه فقط).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. يكتمل إيمان العبد ولو كان يحب نفسه أكثر من محبته للنبي ﷺ. (.....)
 2. مخالفة أمر الرسول ﷺ قد تكون سببًا لنزول الفتنه والعذاب. (.....)
 3. الأدب في الإسلام يقتصر على الأدب مع الناس فقط. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر ثلاثة من أهم مظاهر الأدب مع رسول الله ﷺ.
2. يقول ابن القيم: "أدب المرء عنوان سعادته". اشرح هذه العبارة في ضوء ما درست عن الأدب مع الله ورسوله.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: آدَابُ الصُّحْبَةِ وَحُقُوقُ الْأُخُوَّةِ

تَحْتَائِ الْأُخُوَّةُ فِي اللَّهِ وَالصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ مَكَانَةٌ عَلَيْهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَقَدْ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَخْبَرَ أَنَّ مِنْ بَيْنِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ يُظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: "رَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ". وَلَكِنْ، كَثِيرًا مَا تَنْقَلِبُ الْمَحَبَّةُ إِلَى عَدَاوَةٍ لِحُجُلِ النَّاسِ بِآدَابِ الصُّحْبَةِ. وَقَدْ وَضَعَ الْعُلَمَاءُ أُسُسًا لِاخْتِيَارِ الصَّدِيقِ وَآدَابِا لِمُعَاشَرَتِهِ، مِنْ أَهْمِّهَا:

أُسُسُ اخْتِيَارِ الصَّدِيقِ:

1. أَنْ تَكُونَ الصُّحْبَةُ فِي اللَّهِ: أَيُّ أَنْ يَكُونَ الْبَاعِثُ عَلَيْهَا مَحَبَّةَ اللَّهِ وَالطَّاعَةَ لَهُ، لَا لِأَجْلِ مَصْلَحَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ.
2. أَنْ يَكُونَ الصَّدِيقُ ذَا دِينٍ وَخُلُقٍ: قَالَ ﷺ: "الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ".
3. أَنْ يَكُونَ ذَا عَقْلِ رَاجِحٍ: فَلَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ الْأَحْمَقِ أَوْ السَّفِيهِ. وَقَدْ نَظَّمَ الشَّيْخُ الْخَدِيمُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: "وَلَا تُصَاحِبْ إِنْ أَرَدْتَ الصُّحْبَةَ... ذَا سَفَهٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ رَغْبَةٍ".

مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ وَحُقُوقِهَا:

- حِفْظُ الْعَرَضِ وَالسِّرِّ: أَنْ يَسْتُرَ عُيُوبَ صَاحِبِهِ وَلَا يَنْشُرَهَا، وَأَنْ يَنْشُرَ مَحَاسِنَهُ وَيَذْكُرَ فَضَائِلَهُ.
- النُّصْحُ بِرَفْقٍ: أَنْ يُقَدِّمَ لَهُ النَّصِيحَةَ بِلِينٍ وَمَوَدَّةٍ إِذَا رَأَى مِنْهُ خَطَأً.

. الصَّبْرُ وَالْوَفَاءُ: أَنْ يَصْبِرَ عَلَى أَذَاهُ وَهَفَوَاتِهِ، وَأَنْ يَكُونَ وَفِيًّا لَهُ فِي جَمِيعِ الظُّرُوفِ.

. الْمُوَاسَاةُ وَالتَّفَقُّدُ: أَنْ يَزُورَهُ فِي اللَّهِ، وَيَسْأَلَ عَنْهُ إِذَا غَابَ، وَيَعُودَهُ إِذَا مَرَضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَتَّبَعَهُ إِذَا مَاتَ.

نسخة تجريبية

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. قول النبي ﷺ "المرء على دين خليله" يدعو إلى: (مُصَاحَبَةِ الْأَغْنِيَاءِ / حُسْنِ اخْتِيَارِ الْأَصْدِقَاءِ / عَدَمِ مُصَاحَبَةِ أَحَدٍ).
 2. من أهم آداب الصُّحْبَةِ إذا أخطأ صديقك أن: (تَفْضَحَهُ أَمَامَ النَّاسِ / تُقَاطِعَهُ / تَنْصَحَهُ بِرَفْقٍ وَلِينٍ).
 3. التَّوَاصُلُ مَعَ الصَّدِيقِ بِزِيَارَتِهِ وَالسُّؤَالِ عَنْهُ يُعَدُّ مِنْ: (التَّدْخُلِ فِي شُؤُونِهِ / حُقُوقِ الْأُخُوَّةِ / الْأُمُورِ الْمَكْرُوهَةِ).
- . ضَعْ عِلَامَةً (صَحَّ) أَوْ (خَطَأً):

1. يَجُوزُ مُصَاحَبَةُ الْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الظِّلِّ. (.....)
 2. مَنْ حَقَّ صَدِيقُكَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتُرَ عُيُوبَهُ وَتَنْشُرَ مَحَاسِنَهُ. (.....)
 3. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الصُّحْبَةُ قَائِمَةً عَلَى الْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَقَطْ. (.....)
- . أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

1. اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَسْئِ مُهِمَّةٍ لِاخْتِيَارِ الصَّدِيقِ الصَّالِحِ.
2. صَدِيقُكَ الْعَزِيزُ غَابَ عَنِ الْمَدْرَسَةِ لِأَيَّامٍ. كَيْفَ تُطَبِّقُ آدَابَ الصُّحْبَةِ وَحُقُوقَ الْأُخُوَّةِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ؟

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: آدَابُ اجْتِمَاعِيَّةٍ رَفِيعَةٍ: الاسْتِئْذَانُ وَالرَّحْمَةُ بِالضَّعْفَاءِ

يَتَنَاوَلُ هَذَا الدَّرْسُ خُلُقَيْنِ عَظِيمَيْنِ يُبَيِّنَانِ سُمُوَ الْأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِيَّةِ:

أَوَّلًا: آدَابُ الاسْتِئْذَانِ:

حِفْظًا لِحُرْمَاتِ الْبُيُوتِ وَصَوْنًا لِلْخُصُوصِيَّةِ، أَوْجَبَ الْإِسْلَامُ الاسْتِئْذَانَ قَبْلَ دُخُولِ بُيُوتِ الْآخَرِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا﴾ (النُّور: 27). وَلِهَذَا الاسْتِئْذَانُ آدَابٌ عَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنْهَا:

1. تَقْدِيمُ السَّلَامِ قَبْلَ الاسْتِئْذَانِ: بِأَنْ يَقُولَ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟".
2. الاسْتِئْذَانُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: فَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ، وَجَبَ عَلَيْهِ الرُّجُوعُ.
3. الْإِبْتِعَادُ عَنْ مُقَابَلَةِ الْبَابِ: بَلْ يَقِفُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ يَسَارِهِ، حَتَّى لَا يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى مَا دَاخِلَ الْبَيْتِ قَبْلَ الْإِذْنِ لَهُ.
4. التَّعْرِيفُ بِالنَّفْسِ: إِذَا سُئِلَ "مَنْ؟" فَيَجِبُ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَهُ بِوَضُوحٍ.
5. عَدَمُ الطَّرْقِ بِقُوَّةٍ وَعُنْفٍ: لِأَنَّ فِيهِ إِزْعَاجًا وَتَخْوِيفًا لِأَهْلِ الْبَيْتِ.

ثَانِيًا: الْإِشْفَاقُ عَلَى ذَوِي الْعَاهَاتِ:

يُقِيمُ الْإِسْلَامُ مُجْتَمَعًا مُتَرَا حِمًا مُتَكَتِفًا، وَيُوصِي بِالْفِنَاتِ الْأَكْثَرِ ضَعْفًا فِيهِ، وَمِنْهُمْ ذَوُو الْعَاهَاتِ وَالْإِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ. فَمِنْ حَقِّهِمْ عَلَى الْمُجْتَمَعِ تَوْفِيرُ الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَقَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ، وَتَأْهِيلُهُمْ وَتَعْلِيمُهُمْ بِقَدْرِ قُدْرَاتِهِمْ. وَقَدْ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ أَشَدَّ التَّحْرِيمِ السُّخْرِيَّةَ مِنْهُمْ أَوْ النَّقْصَ مِنْ شَأْنِهِمْ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ (الْحُجُرَات: 11).

تطبيقات:

. اختر الإجابة الصحيحة:

1. حسب السنة، إذا استأذنت ثلاثاً ولم يؤذن لك، فإن عليك أن: (تطرق الباب بقوة / تدخل / ترجع وتتصرف).
 2. النهي عن السخرية من الآخرين، وخاصة أصحاب البلوى، ورد في سورة: (الحجرات / النور / البقرة).
 3. من آداب الاستئذان أن تقف: (مقابلاً للباب مباشرة / عن يمين الباب أو يساره / بعيداً جداً عن الباب).
- . ضع علامة (صح) أو (خطأ):

1. يجوز للمسلم دخول بيوت الآخرين دون أخذ إذن. (.....)
 2. من حقوق ذوي العاهات على المجتمع توفير الرعاية والتأهيل لهم. (.....)
 3. من السنة أن تقدم الاستئذان بالدخول قبل إلقاء السلام. (.....)
- . أجب عن الأسئلة التالية:

1. اذكر ثلاثة من آداب الاستئذان التي أمر بها الإسلام.
2. كيف يجب أن يكون تعامل المجتمع المسلم مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟